

## النظام الداخلي مقدمة

النظام الداخلي أحد الوثائق الأساسية لحزبنا، وهو بمثابة دستور الحزب الذي ينظم بناءه وحياته الداخلية وعلاقته بال جماهير، ولذلك تعتبر الموافقة عليه أحد الشروط اللازمة لعضوية الحزب.

وإذ تصوغ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نظامها الداخلي تنطلق من نظرتها للمسألة التنظيمية باعتبارها مسألة فكرية - سياسية بالأساس وليست مسألة إجرائية فقط. إن الحزب وسيلة وليس هدفاً، وتجري صياغة مبادئ وقواعد عمل الحزب وهيكلته وعلاقاته الداخلية والخارجية بناء على متطلبات المرحلة التاريخية المعاشة والمهام والأهداف التي يسعى الحزب لتحقيقها.

ولأن الحياة متطورة أبداً، فإن مبادئ وقواعد وأحكام النظام الداخلي لا يجب النظر إليها باعتبارها نصوصاً جامدة أو ثابتة إلى الأبد، بل إنها متطورة مع تطور الحياة والتطور الفكري - السياسي للحزب وخبرته التنظيمية المتراكمة والمكتسبة من واقع الممارسة العملية. ولذلك يجب النظر والتعامل مع وثيقة النظام الداخلي كأي وثيقة أخرى من حيث إمكانية مراجعتها وتعديلها في المؤتمرات الوطنية.

وإذ تؤكد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على أهمية التزام جميع أعضاء وهيئات الحزب بمبادئ وأحكام وقواعد هذا النظام، فإنها تؤكد في ذات الوقت أن التعامل معه يجب أن يتم على قاعدة التطبيق الخلاق والمبدع، وبما يحقق الأهداف المرجوة منه في تحقيق الوحدة التنظيمية وضمن وحدة الإرادة والعمل لعموم أعضاء الحزب على أساس ديمقراطي، وبما يمكن من تحقيق المضمون البرنامجي للعملية التنظيمية، وبالتالي تحويل الحزب إلى جسر متين لوصل الفكر بالممارسة والهدف النهائي بالحركة معززاً الصلة بجماهير الشعب والنضال من أجل المصالح والأهداف الوطنية والديمقراطية.

ولنا في الممارسة والحياة ما سيغني النصوص والأحكام الواردة في هذا النظام.